# المملكة العربية السعودية أبان الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣٣

**م.م حسن عبدالحسين حبيب العامري**

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

**المستخلص:**

بدأت الازمة الاقتصادية العالمية في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٢٩، وامتد تأثيرها إلى الدول الاوربية ومعظم انحاء العالم، حتى وصلت أثارها إلى المملكة العربية السعودية. وكغيرها من البلدان عانت المملكة وسكانها من التبعات الاقتصادية للأزمة العالمية. فقد ادت الازمة الى تراجع اهم مواردها الاقتصادية وهو الحج ، مما ادى إلى تدهور الوضع المالي للحكومة وتراجعها عن الوفاء بالتزاماتها المالية سواء كانت الداخلية أم الخارجية ، كما كانت أثارها شديدة الوطأة على سكان المملكة ودفعت بالكثير منهم بسبب الجوع والعوز إلى النزوح للمدن الكبرى في المملكة بحثاً عن العمل والطعام.

**الكلمات المفتاحية:** الازمة الاقتصادية العالمية ، المملكة العربية السعودية ،الحج، نجد ، الحجاز.

## Kingdom of Saudi Arabia during the Global Economic Crisis 1929-1933

Asst. Lect. Hassan Abdul Hussein Habib Al-Amiri

Basrah and Arab Gulf Studies Center

Abstract

The global economic crisis originated in the United States in 1929, subsequently affecting European nations and many regions worldwide, ultimately influencing the Kingdom of Saudi Arabia. Similar to other nations, the Kingdom and its citizens experienced the economic repercussions of the global crisis. The crisis resulted in a decrease in its primary economic resource, Hajj, which contributed to the deterioration of the government's financial condition and its inability to meet its financial obligations, both domestically and internationally. The impact was significant on the Kingdom's population, leading many individuals to migrate to the major cities in search of employment and sustenance due to hunger and poverty.

**Keywords:** Global economic crisis, Kingdom of Saudi Arabia, Hajj, Najd, Hijaz.



مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

العدد 1- المجلد 50- آذار لسنة 2025

# المملكة العربية السعودية أبان الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣٣

**المقدمة:**

كان من الطبيعي أن تواجه أي دولة أو مملكة في بداية تأسيسها جملة من التحديات والازمات الداخلية والخارجية، سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي . والحال ينطبق على مملكة الحجاز ونجد ومحلقاتها–المملكة العربية السعودية حالياً– التي أعلن عن قيامها في عام ١٩٢٦، إذ واجهت هذه المملكة الحديثة في سنواتها الاولى، تحدياً اقتصادياً تمثل بالأزمة الاقتصادية العالمية التي حدثت في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٢٩، وامتد تأثيرها إلى أوربا ومعظم أنحاء العالم.

وصل تأثير الازمة الاقتصادية العالمية إلى المملكة العربية السعودية , وأثر على أهم مورد اقتصادي فيها وهو الحج، في وقت لم تكن فيه المملكة، تملك مقومات اقتصادية كبيرة يمكن أن تعتمد عليها الدولة غير مورد الحج، الذي لم يعد قادراً على تحمل حجم النفقات الكبيرة للمملكة امام مسؤولياتها والتزاماتها الكبيرة ، بسب انخفاض اعداد الحجيج من الدول الاسلامية نتيجة تأثرهم بالأزمة الاقتصادية العالمية. لذلك بدأت الحكومة وعلى رأسها الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة باتخاذ الاجراءات وتشريع القوانين ، في محاولة منه للبحث عن مخرج ينقذهم من الضائقة المالية التي ضربت البلاد . وهذا ما سوف نسلط الضوء عليه خلال بحثنا.

بدأ موضوع البحث عام ١٩٢٩ ، لأنه العام الذي حدثت فيه الازمة الاقتصادية العالمية وبدأت تنتقل اثارها إلى بقية انحاء العالم ، واختتم البحث في عام ١٩٣٣ ، حيث شهد هذا العام بدايات الانحسار التدريجي للازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة والعالم.

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الاساسية والمراجع الثانوية الأولية. في مقدمتها وثائق وزارة الهند البريطانية( I.O.R) ،فضلاً عن الكتب العربية والمعربة، وعزز البحث بالرسائل والاطاريح العربية، فضلاً عن المجلات والصحف العربية، كصحيفة (أم القرى) السعودية.

## المبحث الاول:الاوضاع الاقتصادية في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٢٩

توّجت جهود السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود[١]، سلطان نجد[٢] ، في انتصاراته وتوسعاته في شبة الجزيرة العربية عام ١٩٢٥ ، باقصاء الهاشميين عن حكم الحجاز[٣] ومبايعة اهلها، لهُ ملكاً على الحجاز في ٦ كانون الاول ١٩٢٦[٤]. فأصبح لقبه الرسمي ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ثم غير لقب السلطان في ١٩ كانون الاول ١٩٢٧ إلى لقب ملك الحجاز ونجد وملحقاتها[٥] ، فبلغت الدول الاجنبية بذلك التغير فاعترفت به [٦] .

عانت المملكة الفتية ، من ندرة الموارد المالية وشحتها، إذ كان اقتصادها يقوم على ثلاثة عناصر : الزراعة، الرعي، التجارة ، إذ تميزت الواحات بزراعة التمور وبعض الخضروات والقليل من الفواكه ، فضلا على الاعلاف والحبوب. اما المنتجات الحيوانية ، فتمثلت بألالبان ومشتقاتها والصوف ، حيث اعتمدت التجارة على هذه المنتجات في تسويقها للداخل وتصديرها للخارج . وتحدد الامطار في كثرة تساقطها سنوات ازدهار هذ المنتجات وتنشيط الحركة التجارية [٧]. فضلاً عن ذلك فقد عاش بعض سكان الساحل في المملكة على صيد الاسماك واللؤلؤ[٨] .



مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

استند الملك عبدالعزيز آل سعود في تسيير امور مملكته ، وحملاته اثناء عمليات التوسع، على الزكاة والغنائم . فالزكاة كانت تؤخذ على التمور والحبوب من سكان الحضر، والإبل والغنم من البادية. والغنائم ، حيث كانت تؤخذ من المكاسب التي يتم الحصول عليها في الحروب مع الخصوم او الغارات على من رفضوا الدخول في الطاعة، كما تم فرض ضريبة الجهاد على من لا يشتركون من سكان الحضر بالغزوات ، وكانت الحكومة تلجأ في بعض الاحيان إلى الاقتراض من اغنياء البلاد عندما لا تكفي مواردها لسد الاحتياجات[٩].

تضاعف دخل المملكة بضم الحجاز. فقد ساهمت الاخيرة بتوفير مصدر آخر حل محل دخل الغنائم ، الا وهو الحج، [١٠] ، الذي بات يمثل مصدراً اساسياً لدخل الدولة، من خلال ما تفرضه من رسوم على الحجاج ، علاوةً على ذلك شكل مصدر رزق لسكان المملكة، إذ كان البدو يعملون خلال موسم الحج في الطريق من جده الى مكة ،ومن مكة الى المدينة المنورة ببيع الخبز والفواكه والسمك والبقول، وفي داخل مكة عملوا على توفير وسائل النقل للحجيج، من الجمال والحمير وبيع صفائح مياه الشرب للحجيج[١١]. فضلاً عن ذلك مثلت جمارك منطقة الحجاز وزكاة أهلها احد الموارد المهمة للدولة [١٢]. إلا أن جميع ما سبق ذكره من مصادر الدخل قياساً بمساحة المملكة كان قليلاً أمام المسؤوليات والمتطلبات الجديدة للمملكة.

اما النظام النقدي للبلاد فكان سابقاً عبارة عن مجموعة من العملات الاجنبية المتداولة بين سكان شبة الجزيرة العربية، كالريال الفرنسي والعملة التركية والمصرية[١٣]حتى عام ١٩٢٨، عندما فرض الملك عبدالعزيز آل سعود الريال العربي المسكوك من الفضة بوصفه عملة محلية للتداول ، واعتمد الجنيه الذهبي الانجليزي كمعيار أساسي لسعر الريال ، إذ تم منحه قميه ثابتة تساوي عشرة ريالات مقابل الجنيه الواحد[١٤].

## المبحث الثاني: الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩.

عادةً ما تحدث الازمات الاقتصادية بسبب العلاقات الانتاجية ذات الطبيعة المتناقضة بحسب العرض والطلب وزيادة الانتاج وقلة الاستهلاك ، وقد تعرضت الدول الرأسمالية لأزمات اقتصادية عدة, كان أشدها الازمة الاقتصادية العالمية التي حدثت في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٢٩ ،وامتد تأثيرها الى الدول الاوربية ومعظم انحاء العالم[١٥].

فبعد أن شهد الاقتصاد الامريكي ازدهاراً لم يسبق له مثيل أثناء الحرب العالمية الاولى ، أدى توقف المصانع والمعامل الاوربية عن الانتاج بسبب الخراب والدمار الذي حل بها خلال الحرب، إلى قيام المصانع الاميركية لتعويض الاسواق الاوربية ومستعمراتها بالسلع والمنتجات الاميركية ،فأحدث هذا طفرة في الطاقة الانتاجية للولايات المتحدة الاميركية .وما أن وضعت الحرب أوزارها حتى عادت المصانع الاوربية للعمل لسد حاجة اسواقها المحلية وتغطية اسواق مستعمرتها بالسلع والمنتجات الاوربية ، مما أدى إلى هبوط وانخفاض في نسبة الصادرات الاميركية إلى الخارج، وفي ظل افتقار الولايات المتحدة الاميركية للقدرة على توفير اسواق لمنتوجاتها من جانب ، واستمرار الانتاج الاميركي بوتيرة متصاعدة من جانب آخر، أصبح الاقتصاد الاميركي يعاني من آثار الانكماش [١٦] ، الامر الذي دفع الادارة الاميركية وفي محاولة لمعالجة الوضع إلى منح القروض للمنتجين والمستهلكين الاميركيين ، مما ادى إلى ازاحة الانكماش ولو بشكل مؤقت[١٧].

الا إن التوسع الكبير في منح القروض القصيرة الأمد زاد من اقبال المستثمرين وافراد المجتمع الامريكي على شراء الاسهم، مما ادى إلى ارتفاع الاسعار في سوق الاوراق المالية ، إذ شهدت سوق الاوراق المالية في وول ستريت(Wall Street) في

نيويورك ارتفاعاً متصاعداً في اسعار الاسهم من (٢٧٠٠٠) ميلون دولار في منتصف العشرينات إلى (٦٧٥٠٠) مليون دولار في عام ١٩٢٩، ومع وجود التسهيلات في منح القروض سواء من قبل المصارف أم الشركات الكبرى سعياً لاستثمار اموالها ، فضلاً عن الاموال التي قدمت من خارج الولايات الاميركية المتحدة ، أزداد الطلب على شراء الاسهم والمضاربة بقيم الأسهم والسندات . وزادت عمليات المضاربة على عموم السلع والبضائع حتى تلك التي لم تكن موجودة في قوائم الاوراق المالية ،ولم تقتصر هذه العملية على رجال المال والأعمال فحسب، بل شملت المزارعين ورجال الكنيسة وحتى سيدات المنزل ،بسبب كثرة الارباح التي يجنيها هؤلاء جراء عمليات المضاربة[١٨].

لم يدم هذا الوضع طويلاً ، فبعد الارتفاع الهائل بأسعار الاسهم في الثالث من ايلول ١٩٢٩، حدثت في اواخر الشهر نفسه ومطلع شهر تشرين الاول بعض التقلبات في السوق التي اقلقت الخبراء، إذ تناقلت وسائل الاعلام أخباراً سيئة من الخارج ، كانهيار مجموعة كلارنس هارتي في لندن [١٩]، وافلاس شركة تأمين المانية ،مما استدعى بعض الحذر في شراء الاسهم، ومن ثم قل الاقبال على الاسهم فانخفضت اسعارها تدريجياً فاندفع اصحاب الاسهم إلى بيعها خوفاً من حدوث المزيد من الانخفاض في اسعارها[٢٠]. واستمر الانخفاض والانهيار في قيمة الاسهم إلى يوم (الخميس الاسود) الموافق ٢٤ تشرين الأول ١٩٢٩ عندما عرض في السوق ثلاثة عشر مليون سهماً، ثم حدث الانهيار الاكبر في تاريخ أسهم الاوراق المالية في التاسع والعشرين من الشهر ذاته عندما عرض في بورصة وول ستريت ستة عشر مليون سهماً، لتوثق هذه الايام في التاريخ على بداية حدوث اعظم أزمة اقتصادية في الولايات المتحدة الاميركية ومعظم انحاء العالم[٢١].

نتج عن ذلك اندفاع عدد كبير من الذين تأثروا بهبوط قيم الاسهم إلى سحب مدخراتهم من المصارف ، وخوفاً من اعلان افلاسها أغلقت المصارف ابوابها بوجه المدخرين، ففي ولاية شيكاغو أغلق اثنان وعشرون مصرفاً في غضون اسبوع واحد[٢٢]. وتطور الامر فيما بعد إلى اعلان المصارف والشركات افلاسها وتم تسريح العمال وارتفعت نسبة البطالة وانخفضت قيمة المنتجات الزراعية والصناعية إلى ادنى مستوياتها[٢٣]. وبفعل الترابط الاقتصادي والمالي الحاصل بين الولايات المتحدة الاميركية والدول الرأسمالية أمتد تأثير الازمة الاقتصادية ليشمل الدول الأوربية ومعظم انحاء العالم[٢٤] .

## المحور الثالث: أثر الازمة الاقتصادية العالمية على المملكة العربية السعودية ١٩٣٠-١٩٣٣.

بدأت تظهر أثار الأزمة الاقتصادية العالمية على اقتصاد المملكة العربية السعودية مطلع عام ١٩٣٠، وظهر ذلك في انخفاض اعداد الحجيج الذين كانوا يأتون إلى الحجاز في كل عام [٢٥] ، إذ كان يصل متوسط اعداد الحجيج في السنوات السابقة إلى مائة الف حاج، بينما انخفض عددهم عام ١٩٣٠ إلى خمسة وثمانين ألف حاج[٢٦]. وحتى هؤلاء كانوا قد تأثروا بالأزمة الاقتصادية ولم يعد بوسعهم الانفاق كما في الأعوام السابقة ، فالبلدان التي كانت ترسل الحجيج الأثرياء مثل اندونيسيا والهند ومصر وبلاد فارس وتركيا باتت تعاني من أثار الأزمة الاقتصادية، فضلاً عن ذلك، أن الاتحاد السوفيتي وتركيا لم يبعثا في ذلك العام حجاجاً على الاطلاق، بينما كانت المملكة لا تعول كثيراً على حجيج السودان والصومال واليمن، لأنهم قادمين أساساً للبحث عن الرزق[٢٧].

تأثر الوضع المالي للمملكة بقلة اعداد الحجيج وجعل موقفها حرجاً امام الدائنين لها . فمن ضمن الدائنين لها حكومة الهند البريطانية، إذ كانت مدينة لها بمبلغ(٣١,٥٠٠ )جنيه استرليني، والذي مثل قيمة السلاح والعتاد الذي اشتراه الملك عبد

العزيز للقضاء على تمرد الإخوان عام ١٩٢٩[٢٨].كما كانت المملكة مدينة لشركتين بريطانيتين ، هما الشركة الشرقية للتلغراف بمبلغ (٥٠٠٠) جنيه استرليني ، و شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما إذ كان لهما في ذمة المملكة حتى نهاية عام ١٩٣٠ (٣٠,٠٠٠) جنيه إسترليني. علاوة على ذلك كانت الاخيرة مدينة لتجار وأثرياء المملكة كعائلة القصيبي بحوالي( ٨٠,٠٠٠) جنيه إسترليني [٢٩].

وللوفاء بالتزاماتها المالية وسد العجز في خزينة الدولة، لجأت الحكومة لتنفيذ ذلك بطريقتين: الأولى، بفرض رسوم جديدة ، وبصورة غير رسمية على الحجاج دون التوضيح لهم لأي غرض تستوفى وفي اي مكان تصرف . والثانية ،هي القروض الداخلية من التجار والمؤسسات التجارية الأجنبية في المملكة [٣٠] .إذ اضطرت المملكة تحت ضغط المفوضية البريطانية في جدة لتسديد قيمة الأسلحة لعام ١٩٢٩ الى اقتراض مبلغ (١٠.٠٠٠ )جنيه استرليني من البنك الهولندي في جدة ودفعها لحكومة الهند البريطانية على أن يتم تسوية الدين المتبقي في العام القادم [٣١].

أما طريقة سداد هذه القروض في ظل الوضع المالي المتأزم للحكومة ،فقد كانت تتم عن طريق منح سندات بعائدات جمارك جدة توزع على المقرضين للحكومة ، فحين تصل بضائع التجار والمؤسسات التجارية الاجنبية الى مديرية الجمارك في جدة تعرض عليها تلك السندات فيخصم منهم المبلغ الذي هو ملزم لتسديده كرسوم جمركية[٣٢]. وكان ذلك ينطبق ايضاً في تسوية ديون الشركات البريطانية. وعلى الرغم من هذه الاجراءات الا أن المملكة عانت نهاية عام ١٩٣٠ من قلة الاموال ، وعدم مقدرتها على دفع رواتب الموظفين المتأخرة لشهور عدة ، وحتى أجور سائقي المركبات من السودانيين والصوماليين [٣٣] .

تدهور الوضع المالي للمملكة مع بداية عام ١٩٣١، فالإجراءات التي شرعت الحكومة بتنفيذها في العام المنصرم لسد احتياجاتها المالية، أثبتت فشلها وعدم نجاعتها في مواجهة تداعيات الازمة المالية. وبغية تدارك الاوضاع المالية المتدهورة ، وبحثاً عن المزيد من الإيرادات والاموال ، أعلنت الحكومة من خلال مدير المالية العامة عبدالله سليمان[٣٤] في ٦ شباط ١٩٣١ عن زيادة الرسوم الجمركية على البضائع والسلع وإضافة رسمٍ على كل من السكر والشاي والمواد النفطية [٣٥].وفرضت على بعض القبائل ضريبة حربية قدرها ١٠ ريالات عن كل فرد من افراد القبيلة[٣٦].

لم تفلح الإجراءات الحكومية في انقاذ الوضع المالي في المملكة ، إذ استمر الوضع على ما هو عليه في تأخير دفع رواتب الموظفين واجور السائقين العرب، والتخلف عن سداد ديونها إذ كان من المقرر ان تستكمل الحكومة السعودية في ٢٨ شباط ١٩٣١، تسديد ما تبقى عليها من مبالغ للحكومة البريطانية، إلا انها تعثرت في ذلك وطالبت مرة أخرى بتأجيل الدفع. وفي ظل هذه الأوضاع أعلن أصحاب المركبات في أوائل شهر آذار ١٩٣١ ،الاضراب حتى يتم صرف اجورهم . وقاموا بالتظاهرات على الحكومة، الامر الذي دفع السلطات إلى اعتقالهم وايداعهم بالسجون لينتهي بذلك الاضراب[٣٧].

وعلى الرغم من الضائقة المالية التي كانت تشهدها المملكة، الا ان رواتب ونفقات الملك وعائلته وحاشيته كانت مرتفعة جداً ، وكانت مظاهر البذخ والترف والاسراف من قبلهم واضحة جداً، وهو ما شكل أحد اوجه استنزاف خزينة الدولة [٣٨].

واجهت حكومة السعودية مزيداً من التحديات والصعوبات الاقتصادية ، إذ كان موسم الحج لعام ١٩٣١ مخيباً للأمال ، فقد استمر انخفاض اعداد الحجيج حتى وصل عددهم في ذلك العام إلى أربعين ألف حاج .علاوةً على ذلك فإن ايرادات الجمارك التي كانت تصل في السنوات المنصرمة الى (١,٢٠٠,٠٠٠ )جنيه أسترليني انخفضت هي الأخرى إلى ( ٩٠٠,٠٠٠) جنيه

استرليني[٣٩]. صاحب ذلك انخفاض قيمة الريال العملة المحلية للبلاد ، بسبب الاجراء الذي اتخذه مدير المالية عبدالله سليمان في شهري شباط وآذار ١٩٣١ بتغيير أساس الريال من الذهب الى النيكل بهدف زيادة الاحتياطي من العملة وتوفير الذهب ، فكان لهذا الأجراء مردودٌ سلبيٌ على قيمة الريال ، فقد ازداد الطلب على الذهب وبات يهرب ويخزن بكميات كبيرة، مما أدى الى جلب النيكل للسوق ليحل محل الذهب[٤٠]، وعلى الرغم من أن الحكومة اصدرت قراراً بمنع اخراج الذهب خارج البلاد ، وحذرت المخالفين لقرارها بأشد العقوبات[٤١] ، لكن بحلول شهر أيار ١٩٣١ تدهورت قيمة الريال وانخفض من عشرة ريالات للجنيه الاسترليني الواحد إلى عشرين ريال للجنيه الواحد[٤٢].

ولاسترجاع قيمة العملة المتدنية قررت الحكومة سحبها من السوق ، إذ أجتمع الملك عبدالعزيز في شهر أيار ١٩٣١ بأهالي جدة وأعلن لهم قائلاً " **إني فكرت وحللت المسألة. وعليكم أن تقبلوا قراري وتنفذوه. ولن أستمع إلى أية اعتراضات. يجب شراء عملة الصرف الصغير الهللة[٤٣]، وينبغي لهذا الغرض تأسيس صندوق بأربعة وعشرين ألف جنيه استرليني. وسوف تسهم الحكومة في هذا الصندوق بثمانية الآلاف جنيه. والمبلغ المتبقي يدفع من قبل تجار الحجاز، وفي أثناء موسم الحج القادم سننزل الهللة التي تم شراؤها إلى السوق مجدداً وستسترجعون ذهبكم**" [٤٤] .وكان هذا القرار بتوصية من مدير المالية عبدالله سليمان، ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا القرار تم تطبيقه على الحجازيين فقط، بسبب ثرائهم وفقر النجديين [٤٥]. وهو ما أدى إلى سخط التجار وعدم رضاهم على القرار، إذ امتنع الكثيرون منهم عن الدفع، مما اضطر الحكومة إلى اعتقالهم واحتجازهم في مبنى مديرية الشرطة [٤٦].

ولتهدئة الأوضاع المتوترة التي شهدتها المملكة آنذاك، دعا الملك إلى عقد مؤتمر يضم ممثلين عن المناطق الحضرية في المملكة من العلماء وأهل الرأي، لمناقشة الوضع الراهن للبلاد ، وعقد المؤتمر جلساته خلال المدة (٢-١١)حزيران ١٩٣١ ، وتم تشكيل ثلاثة لجان ، أحداها للقيم الاسلامية وأخرى للشؤون الاقتصادية وثالثة للشؤون القضائية[٤٧]. وقد وجّه اعضاء المؤتمر النقد لمدير المالية عبدالله سلمان بسبب اجراءاته التعسفية تجاه التجار[٤٨] ، كما اصدرت اللجنة المختصة بالشؤون الاقتصادية (٢٥) قراراً منها الاقتصاد بالنفقات ، وايجاد خبير مالي للقيام بالمشاريع المالية، وأرسال بعثة للتخصص في الأمور الاقتصادية، والمطالبة بأوقاف الحرمين بالخارج، وعمل مصرف وطني ، والبحث عن مصرف مالي يعمل على تنظيم علاقات المملكة الاقتصادية مع الدول الخارجية، وصرف رواتب الموظفين في وقت واحد[٤٩]، واقرار موازنة للبلاد .الا أن الملك لم يبدِ اهتماماً بمطالب اعضاء المؤتمر، لا سيما أن غايته الاساسية من عقد المؤتمر لم تكن لإيجاد الحلول الناجعة لمعالجة اوضاع المملكة الاقتصادية بل لاحتواء السخط الشعبي إزاء الاوضاع المتدهورة في البلاد [٥٠].

حاول الملك عبدالعزيز آل سعود طلب المساعدة من الحكومة البريطانية عبر ممثلها في جدة السير اندور راين( Andrew Ryan)، لانشاء مصرف بريطاني في الحجاز، كما أجرى ممثل المملكة في لندن حافظ وهبة في شهر تموز ١٩٣١ محادثات مع وزارة الخارجية البريطانية بشأن انشاء مصرف بريطاني في الحجاز واستمرت المحادثات حتى شهر آب، إذ أوضح حافظ وهبة للحكومة البريطانية الصعوبات المالية التي يعانيها الملك عبدالعزيز وحاجته للمساعدة المالية [٥١] ، إلا أن الحكومة البريطانية رفضت المساعدة خوفاً من تعرض المصرف لخسائر فادحة في ظل الوضع المالي المتردي للمملكة، ومن ثم تتكبد خسائر اضافية في وقت كانت فيه تطالب المملكة بسداد ديونها [٥٢].

اشتدت وطأة الازمة الاقتصادية على قبائل البدو في المملكة ، فعانت من البؤس والجوع والعوز ،ونزح العديد من القبائل الى المدن الكبرى في المملكة، وتجمع البعض منهم في محطات التوقف والاستراحة بين المدن بحثاً عن الطعام ، ونتج عن ذلك ارتفاع معدل الوفيات بينهم[٥٣]، ومما زاد معاناتهم شحة سقوط الامطار في تلك السنة ، وهو ما أدى إلى هلاك بعض الماشية، سواء الإبل أم الأغنام أم الماعز التي تعد اساس معيشتهم[٥٤]. وصاحب ذلك ركود السوق وانخفاض دخل التجار[٥٥].

وصل الحال بالحكومة في أوائل أيلول ١٩٣١ ، إلى نفاذ مخزونها من مادة البنزين ، ولتعويض ذلك امر مدير المالية عبدالله سليمان في التاسع من ايلول ١٩٣١ ، عدداً من اتباعه [٥٦] بمهاجمة مخازن شركتي ستاندرد أويل وشل في جدة ، وسرقة مخزونهما من البنزين ،وقد وضع هذا الحادث الحكومة في موقفٍ حرجٍ امام الشركات الاجنبية وأدى إلى انعدام الثقة بين الطرفين [٥٧].

إن تدهور الأوضاع العامة في المملكة ، و وصولها إلى هذا الحد ، استدعى من الملك عبدالعزيز القيام بالإصلاحات، فأبعد عبدالله سيلمان من منصب مدير المالية[٥٨] . وأمر الدوائر الحكومية بتخفيض نفقاتها[٥٩]، وأعلن في ١٩ تشرين الثاني ١٩٣١ العمل على اقرار موازنة للبلاد تنظم بموجبها الواردات والمصروفات ، على إن تخصص الواردات لتصرف على أربعة اقسام وهي[٦٠]: ٣٥% لرواتب الموظفين ، ٢٥% لتسديد الديون ، ١٥ % للاحتياط ، ٢٥ % للمصاريف فوق العادة مثل توفير الرعاية للحجاج وتنمية موارد البلاد. وفي نهاية العام تم اقرار الموازنة وجرى العمل بها من تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٣١ [٦١].

أستمر الملك في محاولاته الاصلاحية ،إذ اعلن في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٢ ، عن تشكيل مجلس عرف آنذاك بمجلس (الوكلاء) وهو مجلس اشبه بمجلس الوزراء في الوقت الحاضر، يضم المجلس وكيل المالية ، ووكيل الخارجية، ووكيل عن مجلس الشورى [٦٢] .وتولى الامير فيصل بن عبد العزيز[٦٣] نجل الملك ونائبه على الحجاز رئاسة المجلس[٦٤] ، وفضلاً عن رئاسة المجلس اسندت اليه مهام وكالة الداخلية والخارجية والعسكرية [٦٥]، فحين تولى مهام وكالة المالية حمد سليمان شقيق عبدالله سليمان الذي أعيد إلى منصبة في شهر آب من العام ذاته[٦٦]. ووضع المجلس حداً لمسألة تجاوز الصلاحيات والممارسات التعسفية التي تميزت بها إدارة مدير المالية عبدالله سليمان ،وبات كل وكيل يمارس صلاحياته في مجال تخصص وكالته فقط [٦٧]. فضلا عن هذه الاجراءات انتدبت الحكومة مستشاراً مالياً من هولندا يدعى فان ليوين (Van Leeuwen) وبعقد لمدة سنة[٦٨].

كما تقدم الملك عبد العزيز في اوائل سنة ١٩٣٢ ، بطلب للحكومة البريطانية للموافقة على قرضه مبلغ (٥٠٠,٠٠٠)جنيه ، الا ان الحكومة البريطانية ربطت موافقتها على القرض بقبول الملك لشروطها الثلاثة التي تمثلت بأن يوافق على حسم قضية سكة حديد الحجاز ، وان يتولى موظفون بريطانيون ادارته المالية، والسماح للطائرات البريطانية باستعمال اراضي المملكة. الا أن الملك رفض تلك الشروط لأنه رأى فيها مساساً بسيادة بلاده واستقلالها[٦٩].

في تلك الاثناء انتشرت شائعات مفادها حصول الملك عبد العزيز آل سعود على قرض بقيمة(٥٠٠,٠٠٠) جنيه من الحكومة البريطانية ، مقابل منحهم امتيازات تخل بسيادة البلاد[٧٠]، ورداً على تلك الشائعات نفى الملك في ١٣ نيسان ١٩٣٢ في خطبةً له خلال موسم الحج حصوله على القرض المذكور أنفاً من البريطانيين[٧١] . وفي الوقت ذاته وجه نداء للمسلمين في جميع

انحاء العالم ، للراغبين بتقديم المساعدة للحجاز قائلاً " **وأعلن صراحةً أنه إذا أراد أي أحد من ملوك المسلمين أو أمرائهم أو تجارهم أن يفعل عملاً خيرياً من أجل المسلمين في هذا البلد نرحب به ترحيبا حارا، بشرط ألا ينتهك شرف بلادنا، ولا يمس استقلالنا أو شيئا من أمور ديننا**". ومما لاشك فيه أن نداء الملك للمسلمين لتقديم المساعدة لبلاده ، جاء بعد ان فقد الأمل بالبريطانيين(٧٢). الذين جددوا رفضهم لطلب الامير فيصل أثناء زيارته إلى لندن في أيار ١٩٣٢ ، لتقديم المساعدة المالية لبلاده (٧٣).

لم يتغير الوضع المالي للمملكة سنة ١٩٣٢ كثيراً عن السنة المنصرمة ، إذ استمر انخفاض اعداد الحجيج حتى وصل عددهم هذا العام إلى تسعة وعشرين ألف حاج(٧٤)، ولم يطرأ اي تغير على قيمة الريال وظل الجنيه الواحد يساوي عشرين ريال(٧٥) ، وظلت المرتبات تدفع بعد موعدها بعدة أشهر(٧٦)، كما كانت المفوضية البريطانية طوال العام تستلم شكاوى رعاياها من السائقين السودانيين والصوماليين على الحكومة حول الأجور المتأخرة عليها. اما قضية الديون فكان من المقرر حسب بنود الميزانية لعام ١٩٣١ أن تخصص ٢٥% من الايرادات لسداد الديون كافه ، الا ان هذا لم يحدث بسبب التناقض الكبير بين الايرادات والنفقات، لهذا تخلفت الحكومة مرة اخرى عن تسديد ديونها كافه (٧٧)، لكنها قررت في ١٧ حزيران ١٩٣٢ استمرار تسوية ديونها عن طريق منح سندات جمركية جديدة للتجار والشركات الاجنبية المدينة للحكومة، فضلاً عن خصم ٢٥ % من الرسوم الجمركية على بضائعهم ، وحتى رواتب الموظفين تم دفعها من خلال التنسيق بين الموظفين والتجار، إذ يقوم التاجر الذي تصله بضاعة عبر الموانئ بدفع راتب الموظف ويقدم وصل للحكومة بذلك، فتقوم الحكومة بخصم مقدار محدد من الرسوم على بضاعته الواردة للميناء (٧٨).

إن قلة ايرادات نجد وتدهور وضعها المالي وفقر اهلها ، جعلها مصدر استنزاف واستهلاك لواردات الحجاز، فاعتمدت نفقات الموازنة على واردات الحجاز فقط ،وتم تخصيص (٤١٠,٠٠٠) جنيه من الميزانية (٧٩)تحت مسمى النفقات الملكية والعسكرية وارسالها إلى الرياض وهذا المبلغ كان يقدر آنذاك بنصف دخل الحجاز ، فضلاً عن تحويل (٨٠,٠٠٠) جنيه إلى الرياض من دخل الحكومة البالغ خلال الأشهر الاولى من عام ١٩٣٢، ( ١١٠,٠٠٠)جنيه (٨٠). الامر الذي ولد حالة من السخط والغضب لدى أهل الحجاز في ظل كثرة الضرائب المفروضة عليهم وعدم المساواة في نظام الرسوم الجمركية بين موانئ نجد والحجاز(٨١). اضف إلى ذلك اهمال الحكومة لقبائل شمال الحجاز وما كانت تعانيه من البؤس والقحط وجفاف الابار وتعرضها المستمر لهجمات الجراد . وفي ظل هذه الاوضاع استغل المعارض لحكم آل سعود في مصر حامد بن رفادة (٨٢) سخط القبائل في شمال الحجاز وما تعانيه من ظروف اقتصادية حرجة(٨٣) فدخل الحجاز عبر مصر وانضمت اليه بعض قبائل الحجاز واعلن في شهر أيار الثورة على الملك عبد العزيز بن سعود. وما كان من الاخير إلا أن يرسل قوة لمواجهة أبن رفادة ،تمكنت قوات الملك في ٣٠ تموز من الحاق الهزيمة بالثوار وقتل ابن رفادة (٨٤). الامر الذي تسبب في زيادة الاعباء المالية للدولة واضرت بخزينتها (٨٥)

وعلى الرغم من سوء الاوضاع الاقتصادية التي كانت تشهدها المملكة آنذاك ، الا ان الملك وعائلته واصلوا اسرافهم وتبذيرهم وتفاقمت رواتبهم واملاكهم ،وهذا ما أكده القنصل الاميركي في عدن في شهر آب ١٩٣٢ بقوله " **لقد ازدادت بشدة ممتلكات الملك الشخصية خلال العامين الماضيين ، فهو يمتلك مساحات شاسعة من الأراضي ومشروعات ضخمة يديرها وكلاء عديدون، وذلك لاستعماله الشخصي مع أسرته ، كما يمتلك ٩٣سيارة** " وأشار المقيم السياسي البريطاني في بوشهر هيو

فنسنت بيسكو(Hugh Vincent Biscoe) إلى المبالغ الهائلة التي كانت تصرف على صيانة السيارات وتجهيزها بالوقود [٨٦] . مما زاد الاعباء على خزينة البلاد لا سيما وأن تلك السيارات كانت تشترى عن طريق الاقتراض من الاجانب الامر الذي ضاعف مديونية الحكومة [٨٧].

لقد رافق تأزم الوضع الاقتصادي في المملكة، أواخر سنة ١٩٣٢، تدهور الوضع السياسي فيها، ففي أوائل تشرين الثاني من العام ذاته، اندلعت في اقليم عسير[٨٨] ثورة بقيادة الامير حسن الادريسي ضد حكم الملك عبدالعزيز آل سعود [٨٩].

امام هذه التحديات الاقتصادية والسياسية الانفة الذكر، وفي ظل تدني وارادات المملكة الاقتصادية وأهمها الحج، بدأ الملك عبد العزيز آل سعود البحث عن بدائل اقتصادية جديدة تعزز اقتصاد المملكة العربية السعودية وتسهم في تطويرها وبنائها. لذا شكل اكتشاف النفط في البحرين في آذار ١٩٣٢، بارقة أمل لدى الملك عبدالعزيز في امكانيات وجود النفط في الاحساء نظراً لقربها من البحرين ، فطلب الملك عبد العزيز من المهندس كارل تويتشل (Karl Twichlle)[٩٠] استقدام الجيولوجيين والمختصين في مجال استخراج النفط في الولايات المتحدة الاميركية للعمل في المملكة، وفي ٢٠ شباط ١٩٣٣ عاد تويتشل للمملكة برفقة ممثل شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا(Standard Oil of California)[٩١] لويد هاملتون[٩٢]. وبدأت المفاوضات والمناقشات حول امتياز نفط الاحساء ، بعد مدة طويلة من المفاوضات ، تم توقيع عقد ٢٩ آيار ١٩٣٣ ، وحصلت شركة ستاندرد أويل كاليفيورنيا على امتياز استخراج نفط الاحساء ، في المقابل حصلت الحكومة السعودية على قرض قدره ٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني من الذهب ، يتم دفع ٣٠,٠٠٠ جنيه منها فقط في هذا السنة ، والمبلغ المتبقي يدفع في السنة القادمة ، وعلى ايجار سنوي قدره ٥٠٠٠ جنيه، وعند اكتشاف النفط تقدم الشركة للحكومة السعودية قرضين بقيمة ٥٠،٠٠٠ جنيه، وعند انتاج النفط تدفع الشركة للحكومة السعودية ٤ شلنات ذهب لكل طن[٩٣].

أن توقيع عقد امتياز نفط الاحساء حقق للملك عبد العزيز ما كان يصبوا اليه، إذ ضمن دخول مورد اقتصادي جديد يرفد ويعزز من خلاله ميزانية البلاد، مما يسهم بتطوير الامكانيات الاقتصادية للمملكة مستقبلاً . كما حصل الملك اخيراً بموجب هذا العقد ، على القرض الذي يعول عليه في تخفيف الضائقة المالية التي تعانيها البلاد.

تمكن الملك عبد العزيز آل سعود في حزيران ١٩٣٣، من القضاء على ثورة الادارسة ،حيث فرضت قواته سيطرتها على مناطق الثوار في عسير، واعلن رسمياً دخول منطقة عسير تحت حكمهِ المباشر[٩٤].

استمرت الحكومة السعودية خلال عام ١٩٣٣ في السير بطريق تنمية الاقتصاد المحلي للبلاد ،فبعد توقيع عقد منح امتياز نفط الاحساء إلى شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا، وقعت الحكومة مع ممثل شركة "المجموعة الاسلامية في الهند" عبدالقادر الكيلاني امتياز مد سكة حديد جدة–مكة ، كانت مدة الامتياز ٥٠ عاماً، وسمحت الحكومة لرجال اعمال من الهند بتأسيس مدارس مهنية ودور ايتام واقامة معمل للخياطة[٩٥].

كان توجهة الحكومة السعودية في الاعتماد على موارد اقتصادية جديدة تسهم في تقوية وتطوير اقتصادها توجهاً صحيحاً ، لكنه يحتاج إلى مدة زمنية طويلة ، حتى تبدأ تظهر أثاره على اقتصاد المملكة ، في حين كان الوضع الاقتصادي للمملكة سنة ١٩٣٣ ، في حاله يرثى لها. إذ انقضى موسم الحج في تلك السنة، ولا زال انخفاض اعداد الحجيج مستمراً حتى وصلت اعدادهم



مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية — العدد ٤ — المجلد ٥٥ — آذار لسنة ٢٠٢٥

إلى عشرين ألف حاج[٩٦]. كان اجراء الحكومة السعودية لمواجهة هذا الانخفاض واثاره المترتبة على ميزانية البلاد، هو اللجوء إلى اجرائها المعتاد وهو اقرار ضريبة جمركية جديدة على التجار[٩٧].

ضاعف قرار الحكومة الاخير من معاناة التجار والسكان في المملكة، ودفع بالعديد من التجار إلى فسخ طلبيات المشتريات القادمة من الخارج، استنكاراً منهم على قرار الحكومة[٩٨]. فضلاً عن ذلك أن هذ الضريبة الجديدة ،لم تكن السبيل لحل مشاكل البلاد المالية ، فالحكومة لا زالت مثقلة بالديون للشركات الاجنبية ولحكومة الهند البريطانية ، وللسائقين الصوماليين والسودانيين المتأخرة مستحقاتهم لعدة شهور. هذا فضلاً عن تدني رواتب الموظفين، وما زاد من معاناة الحكومة استمرار انخفاض قيمة الريال السعودي التي وصلت قيمته في نهاية سنة ١٩٣٣ إلى ٢٤ ريالاً مقابل الجنيه الذهبي الواحد[٩٩].

كانت هذه اوضاع المملكة العربية السعودية في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٣٠-١٩٣٣ ، وما لاقت من تحديات مالية القت بظلالها على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمملكة .

## الخاتمة

فرضت الازمة الاقتصادية العالمية تداعيات خطيرة على الوضع الاقتصادي للمملكة العربية السعودية في ظل قلة الموارد المالية فيها، فقد انعكست تبيعات الازمة الاقتصادية في البلدان الاسلامية على أهم مصادر المملكة الاقتصادية آنذاك وهو الحج ،إذ أثرت الازمة في تلك البلدان تأثيراً كبيراً على واردات البلاد المستحصلة خلال مواسم الحج ، بسبب انخفاض اعداد الحجيج. الامر الذي خلق وضعٍ اقتصادياً مضطرباً في المملكة جعل الاخيرة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها المالية اتجاه رعاياها ومن كانت مدينة لهم من حكومة الهند البريطانية والشركات البريطانية.

لم تستطع الحكومة السعودية انقاذ الوضع المالي او التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية على البلاد، وتمثلت اجراءاتها لمواجهة الازمة في فرض الضرائب وزيادة الرسوم الجمركية والاقتراض من التجار وبعض المؤسسات الاجنبية في البلاد، في الوقت الذي استنزفت فيه نفقات الطبقة الحاكمة المتمثلة بالملك وعائلته وحاشيته خزانة الدولة، وعلى الرغم من اجراء الحكومة بعض الاصلاحات السياسة والاقتصادية، الا ان قضية تحديد نفقات الطبقة الحاكمة ضمن موازنة البلاد او الاقتصاد في نفقاتها كان خارج نطاق هذه الاصلاحات.

كان من البديهي ان ينعكس تردي الوضع الاقتصادية في المملكة على الاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد، فواجهة الحكومة في تلك السنوات التمردات السياسية والكثير من المشاكل الاجتماعية.

بعد أن استنفذت الحكومة السعودية جميع حلولها داخلياً، وفشلت خارجياً في الحصول على مساعدة اقتصادية من بريطانيا ،ادركت ان الحل الوحيد للخروج من هذه الازمة وغيرها من الازمات الاقتصادية ، هو تأسيس نظام اقتصادي متنوع قادر على مواجهة تبعات الازمات والتقلبات الاقتصادية في العالم. فكان اكتشاف النفط في منطقة الخليج العربي وتوقيع الحكومة السعودية على عقد امتياز استخراج نفط الاحساء بداية لبناء اقتصاد قوي متنوع قادر على مواجهة الازمات الاقتصادية.



مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٥٠ – آذار لسنة ٢٠٢٥

## الهوامش

(١) هو عبد العزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، ولد في مدينة الرياض عام ١٨٧٦ وفيها نشأ وتعلم القراءة والكتابة ، وخلال مدة استقرار عبدالعزيز في الكويت هو وعائلته، اكتسب خبرة سياسية من خلال مجالسة الشيوخ والامراء والحكام، تمكن عبدالعزيز في عام ١٩٠٢ من السيطرة على الرياض وطرد حاكم آل الرشيد منها ، واعلن في العام ذاته ملكاً عليها، بدأ العزيز خطواته لتأسيس مملكته، إذ تمكن من توحيد منطقة نجد وما جاورها ن فتم له توحيد نجد وعسير وحائل، وفي عام ١٩٢٤ دخل مكة المكرمة ،وفي العام التالي سيطرة على منطقة الحجاز . وبدأ الملك عبد العزيز العمل على ارساء دعائم الدولة وضبط الأمن والاستقرار في انحاء البلاد، وتوفى في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٣. ينظر: موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، الرياض ، ١٩٩٩، ص ٢١-٢٥.

(٢) نجد: تطلق العرب تسيمه النجد، على ما صلب من الأرض وشرف بحيث لا يصل بذلك إلى ارتفاع الجبل، كما تطلقه في بعض الاحيان على الطريق المرتفع أو الطريق العامة، ومنه قولة تعالى " هديناه النجدين" أي طريق الخير وطريق الشر. والنجد بهذا المعنى يطلق على عدة مواضع الا أن اشهرها هو نجد المنطقة التي تقع في شبة الجزيرة العربية، تحد نجد من جهة الغرب جبال الحجاز ، ومن جهة تتصل بأرض الاحساء، واما من الشمال فتتصل بسواد العراق ومشارف الشام، ومن الجنوب بصحراء الربع الخالي. كانت نجد تعد منطلقاً لهجرات العديد من القبائل إلى المناطق المجاورة بسبب بيئتها الصحراوية ، وطول موسم الصيف فيها الحار جداً وقصر شتائها وتذبذب سقوط الامطار فيه. خضعت نجد لحكم العثمانيين في القرن السادس عشر ميلادي ،وكان خضوعها لسيطرة العثمانية شكلياً، وفي هذه المنطقة وبالتحديد في الدرعية عاصمة الدولة السعودي انطلقت الدعوة السلفية في شبة الجزيرة العربية في القرن الثامن عشر ميلادي، أثر تحالف رجل الدين محمد بن عبد الوهاب مع زعيم الدولة السعودية الاولى محمد بن سعود . للمزيد ينظر: عبدالرحمن بن علي العريني، الحياة الاجتماعية لدى بادية نجد واثر الدعوة السلفية فيها ١٤٩٤-١٨١٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٤, ص ١-١٤، ٤، ١٨-٢٠، ٣١٥.

(٣) الحجاز : يعني أسم (الحجاز ) في اللغة العربية الحاجز أو الحد ، وهو يشير إلى الجرف العالي الذي يرتفع كالحائط خلف مكة ويسير موازياً للساحل حتى حدود اليمن ، وعند البدو يقصد بالحجاز المنطقة الجنوبية ، واخذ الاسم فيما بعد يتسع ليشمل المنطقة الواقعة إلى أقصى الشمال والمحاذية إلى حدود الاردن الحالية. وبرزت أهمية الحجاز التاريخية بسبب ووجود اعظم واقدس مدنيتين اسلاميتين فيها، وهما مكة والمدينة المنورة ، بعد أن توالى الحكم الاسلامي المتمثل بالرسول (صل الله علية وعلى آل وسلم ) والخلفاء والامويين والعباسيين على أدارة هاتين المدينتين ، اعلنت الاسرة الشريفية عام ١٠٣٧ بزعامة محمد العلوي، استقلال الحرميين وانشاء إمارة مكة ، وتعززت سيطرة الهاشميين على المنطقة خلال عهد الامير قتادة الذي جاء للحكم ١١٧٤ وقام بتوسيع الإمارة شمالاً وجنوباً، وفي عام ١٥١٧ اصبحت خاضعة للسيادة العثمانية ، وبايع شريف مكة بركات الثاني السلطان العثماني سليم الاول ، وقد استمرت السيادة العثمانية على الحجاز حتى عام ١٩١٦ حينما أعلن الحسين بن علي شريف مكة ثورته وانفصاله عن الدولة العثمانية. للمزيد ينظر إلى: راند ال بيكر ، مملكة الحجاز الصراع بين الشريف حسين وآل سعود ، ترجمة .صادق عبد علي الركابي، عمان ، ٢٠٠٤ ص ١٧-١٩ ؛ طالب محمد وهيم ، مملكة الحجاز ١٩١٦-١٩٢٥ دراسة في الاوضاع السياسية، مركز دراسات البصرة والخليج العربي بجامعة البصرة، ١٩٨٢،ص ٢٩-٣٠.

(٤) عبدالمجيد بن عبدالله بن علي المحيميد , منهج الملك عبد العزيز في استقطاب خصومة, رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ،جامعة القصيم، ٢٠٠٩ ,ص٢٢ -٣٩.

(٥) تم تغير اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٣ ايلول ١٩٣٢ إلى المملكة العربية السعودية. ينظر:صحيفة ام القرى ، العدد ٤٠٦، مكة المكرمة، ٢٣/ ١٩٣٢/٩،ص ١.

(٦) محمد بن عبدالله السلمان، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي، ط ١,المدينة المنورة،١٩٩٦ص ٤٧.

(٧) عبدالله بن محمد الشهيل ، فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة ١٩١٥-١٩٣٢ دراسة تاريخية تحليلية، دار الوطن للنشر والإعلام، الرياض , ١٩٨٤ ص ٢١٧.

(٨) ك.س. تويتشل . إدوارد جورجي، المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية، ترجمة: شكيب الاموي، القاهرة، ١٩٥٥،ص ٣٧-٣٨.

(٩) عبدالله صالح العثيمين, تاريخ المملكة العربية السعودية، ج ١ ،ط ١٣, الرياض ،٢٠٠٥،ص ٣١٦.

(١٠) عبدالله صالح العثيمين، المصدر السابق، ص ٣١٧.

(١١) هشام فوزي عبد العزيز، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والامنية في مكة خلال رحلة الراعي ١٩٣١، مركز تاريخ مكة المكرمة، مكة المكرمة، ٢٠١٦، ص ٩٧-٩٨.

(١٢) عبدالله صالح العثيمين، المصدر السابق، ص ٣١٧

(١٣) عبد العزيز القويز، دراسة في تاريخ العملة النقدية السعودية، مجلة دراسة الخليج والجزيرة العربية، المجلد ٦، العدد ٢٤، جامعة الكويت ، ١٩٨٠، ص ٧٤

(١٤) صحيفة ام القرى ، مكة المكرمة، العدد ١٦٠ ، ١٩٢٨/١/٦، ص ٢.

(١٥) ثامر نعيم خضير،مصر في سنوات الأزمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣٣،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب جامعة بغداد، ٢٠٠٦ ص ٥٤-٥٥.



مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

[١٦] علي البديري، الازمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩-١٩٣٣) وانعكاساتها على الدول الكبرى المؤثرة في النظام الدولي، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ٢٠٠٩بغداد،، ص ٣٠.

[١٧] إيمان متعب محي التميمي، الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية الاسباب والنتائج١٩٢٩-١٩٣٣، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المستنصرية، ٢٠٠٣، ص ٣٤-٣٥.

[١٨]المصدر نفسة، ص ٣٦-٣٧.

[١٩]جون كينيث جالبريث،الانهيار الكبير١٩٢٩، ترجمة حمد أبو كيلة،ط ١،القاهرة،٢٠٠٦،ص١٠٥-١١٣.

[٢٠] ثامر نعيم خضير، المصدر السابق، ص ٦٥-٦٦.

[٢١] ميمون سمية، انعكاسات الأمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ على المانيا ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٦،ص ٧.

[٢٢] إيمان متعب محي التميمي' المصدر السابق، ص ٤٠.

[٢٣] موسى محمد آل طويرش ، العالم المعاصر بين حربين من الحرب العالمية الاولى إلى الحرب الباردة ١٩١٤-١٩٩٠ ، ط٤ ، مصر، ٢٠٠٦ ،ص ٩٠.

[٢٤] ثامر نعيم خضير، المصدر السابق، ص ٧٢.

[٢٥] جوزيف كوستر، العربية السعودية ١٩١٦-١٩٣٦من القبلية الى الملكية، ترجمة: شاكر سعيد، بيروت، ١٩٩٦، ص ٢٢٠.

[٢٦] جوزيف كوستر، المصدر السابق، ص ٢٢٠.

[٢٧] ماجد عبدالعزيز تركي ، نظير توریاکولوف مبعوث الاتحاد السوفيتي في المملكة العربية السعودية ١٩٢٨-١٩٣٥، الرياض، ٢٠٢١، ص ٢٠٨.

[٢٨] تمرد الاخوان ١٩٢٩: شهدت المملكة تمرداً على حكم الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٩٢٨، قادةُ بعض زعماء الاخوان، وهم فيصل الدويش زعيم مطير، وسلطان بن بجاد زعيم عتيبة، وضيدان بن حثلين زعيم عجمان ،حامد ابن رفادة ، الذين كانوا يساندونه من قبل وكانوا القوّة الضاربة التي سيطر بها على جميع اجزاء نجد والحجاز. بعد فشل محاول الملك عبد العزيز انهاء تمرد الاخوان بالطرق والوسائل السلمية ، عندا ازداد نشاط الاخوان العسكري ، قرر الملك عبد العزيز مواجهتهم عسكرياً فحشد قواته في أوائل شهر آذار عام ١٩٢٩ ،وقفت بريطانيا الى جانب الملك وبدأ سلاح الجوي البريطاني يطاردهم، وكان هذا عاملاً حاسماً في إنها تمرد الاخوان الذين هرب اغلبهم عبر الحدود الكويتية. للمزيد ينظر : عبدالله الصالح العثيمين ، معارك الملك عبدالعزيز المشهورة لتوحيد البلاد،ط١،الرياض،١٩٩٥،ص ٢٨٧-٢٩٠؛ محمد علي محمد تميم، المصدر السابق، ص ٥٦٩؛ محمد علي محمد تميم، حركة المعارضة السياسية في المملكة العربية السعودية ١٩٠٢-٢٠١٤، مجلة مداد الآداب، المجلد١، العدد ١٢، ٢٠١٦،ص٥٦٨.

[29] Hejaz- Nejd,Annual Report for 1930,Sir A. Ryan to Mr . A. Henderson,18 April 1931, Cited in: The British Library (BL), India Office Records (IOR), IOR/L/PS/12/2085, London, .5064, fil. 2485/25, Tel .No .149,P.36.

[٣٠] ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص ٢٠٩.

[31] Hejaz-Nejd,Annual Report for 1930,Sir A. Ryan to Mr . A. Henderson,18 April 1931, BL, I.O.R12/2085 , fil. 2485/25, Tel .No .149,P.36.

[٣٢]ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص ٢٠٩.

[33] Hejaz-Nejd,Annual Report for 1930, Sir A. Ryan to Mr . A. Henderson,18 April 1931, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil. 2485/25, Tel .No .149,P.36

[٣٤] عبدالله سليمان: ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم عام ١٨٨٤، من عائلة فقيرة تتلمذ في الكتاتيب والمساجد، غادر الشيخ عبدالله عنيزة قاصداً الى البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة وغادرها بعد مدة إلى الهند وتعلم هناك فنون التجار والمال ، كان محمد السليمان شقيق عبدالله يعمل في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود، وبسب المرض اعتذر للملك عبدالعزيز عن العمل ،فكان البديل له اخية الشيخ عبدالله سلمان ، عمل الاخير في خدمة الملك وكان اول من يحمل لقب وزير ، وكان يطلق عليه وزير الملك ، وفي عام ١٩٣٢ كان ابن سلمان من يتولى وزارة المالية بمسمها الجديد ، استمر الشيخ عبدالله سلمان في منصبة وزيراً للمالية حتى قدم استقالته للملك سعود عام ١٩٥٤ . توفي في عام ١٩٦٤. للمزيد ينظر إلى عبدالله المدني ، صحيفة الايام البحرينية، العدد ١٢١١٢، ٦/٥/ ٢٠٢٢https://alay.am/p/5vqi

[٣٥] صحيفة ام القرى، العدد ٣٢٢، مكة المكرمة ،٦/ ٢/ ١٩٣١. ص ٢.

[36] Hejaz-Nejd,Annual Report for 1930, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085 I.O.R .5186, fil.2429/25, ,P.47.

[37] Hejaz-Nejd,Annual Report for 1930, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085, fil.l2429/25, ,P.42.

[٣٨]ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص ٣٢٩.

[39] Hejaz-Nejd, Annual Report for1931, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085,fil.2429/25, ,P.45.

[٤٠] جوزيف كوستر، المصدر السابق ، ص ٢٢١.

(٤١) صحيفة ام القرى العدد ٣٢٥ ، ،مكة المكرمة ١٩٣١/٣/٦، ص ١.
(٤٢) جوزيف كوستر، المصدر السابق ، ص ٢٢١.
(٤٣) الهللة: هي فئة من فئات العملة السعودية الريال ، إذ تساوي كل ١٠٠ هلله ريال واحد.
(٤٤) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص٣٣٢
(٤٥) جوزيف كوستر، المصدر السابق ،٢٢٩.
(٤٦) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص٣٣٢.
(47) Hejaz-Nejd, Annual Report for1931,Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932 BL, IOR/L/PS/12/2085, fil.2429/25, ,P.4
(٤٨) جوزيف كوستر، المصدر السابق،ص ٣٢٩-٣٣٠.
(٤٩) صحيفة ام القرى، مكة المكرمة ،العدد٣٤٠، ١٩٣١/٧/٩،ص١.
(٥٠) ماجد عبدالعزيز تركي،المصدر السابق، ص ٣٩٦-٣٩٧.
(51) Hejaz-Nejd, Annual Report for1931,Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.2429/25, ,P.46.
(٥٢) جوزيف كوستر، المصدر السابق،ص ٢٢٢-٢٢٣.
(53) Hejaz-Nejd, Annual Report for1931, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.2429/25, ,P.49.
(٥٤) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص٣١٨.
(٥٥) جوزيف كوستر، المصدر السابق ، ٢٢٩.
(٥٦) المصدر نفسة، ص ٣٢١.
(57) Hejaz-Nejd, Annual Report for1931,Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.2429/25, ,P.46.
(58) Hejaz-Nejd, Annual Report for1931,Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085, fil.2429/25, ,P.46.
(٥٩)عبدالعزيز بن محمد بن فهد العيسى أرشيف مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ١٩٢٨-١٩٣٦،ج ٢، مكتبة الملك فهد الوطنية،٢٠١٤، ص ٣٧٩.
(٦٠) صحيفة ام القرى، العدد ٣٦١ ، مكة المكرمة، ، ١٩٣١/١١/١٣،ص ١.
(61) Hejaz-Nejd, Annual Report for1931, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,18 May1932, BL, IOR/L/PS/12/2085, fil2429/25, ,P.47.
(٦٢) صحيفة ام القرى، العدد ٣٧٠ ،مكة المكرمة، ١٩٣٢/١/١٥، ص ١ .
(٦٣) فيصل بن عبدالعزيز: هو فيصل بن عبد العزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ، ولد عام ١٩٠٦ في مدينة الرياض، حين بلغ فيصل سن السادس عشر شاركة مع ابية في حروبه في شبة الجزيرة العربية، وعند تأسيس المملكة تولى مختلف المهام البارزة والحساسة في الدولة السعودية، بعد وفاه الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٥٣ بويع الامير سعود ملكاً للملكة العربية السعودية وبويع الامير فيصل ولياً للعهد، في عام ١٩٦٤ بويع الامير فيصل ملكاً للمملكة، توفى في ١٥ آذار ١٩٧٥ عن عمر يناهز ٦٩ عاماً .ينظر: محمد حرب ، الملك فيصل بن عبدالعزيز، ط١ ، بيروت ، ١٩٩١، ص ٨-١٠٣،٥٠،٣٩،١٢.
(٦٤) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص٥٤.
(٦٥) صحيفة ام القرى، العدد ٣٧٠ ،مكة المكرمة، ١٩٣٢/١/١٥، ص ١ .
(٦٦) جوزيف كوستر، المصدر السابق،٣٣٣.
(٦٧)المصدر نفسة،ص٣٣٢.
(68) Saudi Arabia Annual Report for 1932, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,26 February 1933 , BL, IOR/L/PS/12/2085,fil.1487 /25,Tel.No .61 ,P.31.
(٦٩) سمية أمين ياسين ، تكوين المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ،مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨٨ ص ٢٠٥-٢٠٦
(70) Saudi Arabia Annual Report for1932,, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,26 February1933, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.1487 /25,Tel .No .61 ,P.31.
(٧١) عماد عبدالسلام رؤوف، المملكة العربية السعودية بين الحربين العالميتين، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٨، ص ١٨٠.
(٧٢)Saudi Arabia Annual Report for1932, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,26 February1933, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.1487 /25,Tel .No .61 ,P.32.
(٧٣) حافظ وهبة، خمسون عاماً في جزيرة العرب، ط الاولى،٢٠٠١، القاهرة، ص ١٠٤.
(74) Saudi Arabia Annual Report for1932, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,28 April 1934, BL, IOR/L/PS/12/2085,fil.3126 /25,Tel .No .129 ,P.163.

(75) Saudi Arabia Annual Report for1932, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,26 February1933, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.1487 /25,Tel .No .61 ,P.30.

(٧٦) جوزيف كوستر، المصدر السابق ،ص ٢٣٣.

(77) Saudi Arabia Annual Report for1932,Sir A. Ryan to Sr .John Simon,26 February 1933, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.1487 /25,Tel . No .61 ,P.29.

(٧٨) صحيفة ام القرى، العدد٣٩٢ ، مكة المكرمة، ١٩٣٢/٦/١٧،ص ٢.

(79) Saudi Arabia Annual Report for1932,Sir A. Ryan to Sr .John Simon,26 February 1933 , BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.1487 /25,Tel .No .61 ,P.29.

(٨٠) جوزيف كوستر، المصدر السابق،ص ٣٣٤..

(٨١) عماد عبدالسلام رؤوف، المصدر السابق، ص١٥٤.

(٨٢) حامد بن رفادة: هو حامد بن سالم بن رفادة البلوي ، المعروف بحامد العور، كان آل رفاد شيوخ قبيلة بلي من سكان شمال الحجاز ، وكان لحامد كلمة مسموعة وثقل كبير بين افراد قبيلته وان لم تكتب له الرئاسة فيها، وكانت له علاقة قوية بالأشراف ومن الموالين لهم، وبعد انتصار عبد العزيز آل سعود عليهم، بايع الشيخ ابراهيم شيخ شيوخ قبيلة بلي الملك عبد العزيز ، في حين رفض حامد المايعة والدخول تحت حكم عبدالعزيز، فقام شيخ قبيلة بلي بمحاصرته واخراجه، فخرج إلى شرق الاردن ،ثم استقر به المقام في مصر، فأخذ يعد العدة ويحشد الانصار ويحرض سكان البادية في شمال الحجاز للخروج على الملك عبدالعزيز. ينظر: الموسوعة التاريخية https://dorar.net/history/event/5064

(٨٣)جوزيف كوستر، المصدر السابق،٢٣٩-٢٤٠.

(٨٤) مجلة العرب، العدد ٣، القدس الشريف، ١٠ /١٩٣٢/١ ، ص ١٥.

(٨٥) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ص ٤٣٤.

(٨٦) نقلاً عن جوزيف كوستر، المصدر السابق، ٢٢٧.

(٨٧) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق، ٣٢٩.

(٨٨) عسير: تقع عسير في الجهة الغربية من شبة الجزير العربية بين الحجاز واليمن، تنقسم إلى منطقتين سهلية تمتد على ساحل البحر الاحمر ،وتسمى تهامة عسير. والثانية جبلية يطلق عليها عسير السراة. وكانتا هاتان المنطقتان تسميان لواء عسير في العصر العثماني. بعد رحيل العثمانيين عام ١٩١٨،ثار حسن آل عائض على الامير محمد علي الادريسي، فأستنجد الاخير بالسلطان نجد آنذاك، عبدالعزيز آل سعود، فأرسل حملة أنهت تمرد أبن عائض، وقام الادريسي بتوقيع معاهدة مع السلطان عبد العزيز عام ١٩٢٠ اصبحت عسير بموجبها تحت حماية السلطان عبدالعزيز، بعد وفاة الادريسي عام ١٩٢٢ خلفة ابنة علي، الذي واجة تمرد آخر، فارسل عبدالعزيز آل سعود نجلة فيصل فاخمد التمرد، في عام ١٩٢٦ وبسب اطماع امام ملك اليمن الامام يحيى في عسير ،وقع الحسن الادريسي مع ابن سعود على معاهدة مكة وبذلك اصبحت امارة الادارسة في عسير تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود وتحت حمايته فأحتفظ الملك بالشؤون الخارجية تاركا للحسن إدارة بلاده ، يساعده في ذلك مندوب يمثل الملك عبدالعزيز. ينظر: خلف بن دبلا الوذيناني، حملة فيصل بن عبد العزيز آل سعود لترسيخ الحكم السعودي في عسير ١٩٢٢-١٩٢٣، مجلة كلية الشريعة –جامعة ام القرى، ص ٦٥-٦٦؛محمد طارق محي الدين ، العلاقات السعودية البريطانية ١٩٠٢-١٩٥٣، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات الجامعة الاردنية، ٢٠٠١،ص١٤٨-١٥١،خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز،بيروت،١٩٨٨، ص١٤٥.

(٨٩) جوزيف كوستر، المصدر السابق، ٢٥٣.

(٩٠) قدم المهندس كارل تويتشل إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٣١ ، بتوصية من رجل الاعمال الاميركي مستر كراين للملك عبد العزيز آل سعود ، بهدف الاستفادة من خدماته للقيام بدراسات اولية عن امكانية التعدين وايجاد المياه الجوفية في البلاد. ينظر :لطيفه عبد العزيز السلوم، التطورات السياسية والحضارية في الدولة السعودية المعاصرة ١٩٢٦-١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى ،السعودية، ١٩٨٨، ص ٢٣٤.

(٩١) شركة ستاندرد أويل كاليفورنيا:هي احدى شركات النفط الأمركية تأسست عام ١٨٧٩ ، بأسم "شركة نفط ساحل المحيط الهادي" في مدينة سان فرانسيسكو على الساحل الشمالي لولاية كاليفورنيا تأسست على يد ديمتريوس شوفليد ، الا انه اضطر إلى بيعها بأقل من مليون دولار إلى روكفلر ، اصبحت عام ١٩١١ شركة مستقلة ووسعت انتاجها وعملت خارج الولايات المتحدة الاميركية ،وحصلت على امتياز استخراج النفط في البحرين وشاركت شركة تكساس في اكتساح الاسواق الاسيوية والافريقية. ينظر:عمار حسين علي ،النفط في الولايات المتحدة الاميركية الاكتشاف والتنظيم والتوظيف الاقتصادي ١٨٥٩-١٩١٨، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٦٢، العدد ٤ ، بغداد، ٢٠٢٣، ص ١١.

(٩٢)طالب محمد وهيم، التنافس البريطاني –الاميركي على نفط الخليج، بغداد، ١٩٨٢ ص ٩٩- ١٠٦.

(93) Saudi Arabia Annual Report for1933, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,28 April 1934 , BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.3126 /25,Tel .No .129 ,P.30.

(٩٤)عبدالرحمن محمد حمود الوجيه، عسير في النزاع السعودي –اليمني ،القاهرة ، ١٩٩٩ ص ١٣١؛ جوزيف كوستر، المصدر السابق، ص ٢٥٤.

(٩٥) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق ،ص ٤٨٧.

(96) Saudi Arabia Annual Report for1933 , Sir A. Ryan to Sr .John Simon,28 April 1934, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.3126 /25,Tel .No .129 ,P.163.

(٩٧) ماجد عبدالعزيز تركي ،المصدر السابق ،ص ٤٨٦.

(٩٨)المصدر نفسة، ص ٤٨٦.

(99) Saudi Arabia Annual Report for1933, Sir A. Ryan to Sr .John Simon,28 April 1934, BL, IOR/L/PS/12/2085 , fil.3126 /25,Tel.No .129 ,P.28-30.

## قائمة المصادر والمراجع

### اولاً:الوثائق

**الوثائق غير المنشورة:**

١-وثائق وزارة الهند البريطانية (IOR/L/PS/12/2085 )

### ثانياً:الرسائل والاطاريح

١- إيمان متعب محي التميمي، الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية الاسباب والنتائج١٩٢٩-١٩٣٣، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المستنصرية، ٢٠٠٣.

٢- ثامر نعيم خضير،مصر في سنوات الأزمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣٣،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب جامعة بغداد، ٢٠٠٦

٣-عبدالرحمن بن علي العريني، الحياة الاجتماعية لدى بادية نجد واثر الدعوة السلفية فيها ١٤٩٤-١٨١٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٤.

٤-عبدالمجيد بن عبدالله بن علي المحيميد , منهج الملك عبد العزيز في استقطاب خصومة, رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ،جامعة القصيم، السعودية، ٢٠٠٩.

٥- سمية أمين ياسين ، تكوين المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ،مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨٨.

٦-لطيفه عبد العزيز السلوم، التطورات السياسية والحضارية في الدولة السعودية المعاصرة ١٩٢٦-١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى ،السعودية، ١٩٨٨.

٧- محمد طارق محي الدين ، العلاقات السعودية البريطانية ١٩٠٢-١٩٥٣، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات الجامعة الاردنية، ٢٠٠١.

٨- ميمون سمية، انعكاسات الأمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩ على المانيا ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٦.

### ثالثاً: الكتب العربية والمعربة:

١- جوزيف كوستر، العربية السعودية ١٩١٦-١٩٣٦من القبلية الى الملكية، ترجمة: شاكر سعيد، بيروت، ١٩٩٦.

٢- جون كينيث جالبريث، الانهيار الكبير ١٩٢٩، ترجمة حمد أبو كيلة، ط ١،القاهرة،٢٠٠٦.

٣- حافظ وهبة، خمسون عاماً في جزيرة العرب، ط الاولى، القاهرة،٢٠٠١.

٤- خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز،بيروت،١٩٨٨.

٥-راند ال بيكر ، مملكة الحجاز الصراع بين الشريف حسين وآل سعود ، ترجمة .صادق عبد علي الركابي، عمان ، ٢٠٠٤.

٦- طالب محمد وهيم ، مملكة الحجاز ١٩١٦-١٩٢٥ دراسة في الاوضاع السياسية، مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، ١٩٨٢.

٧- ----------، التنافس البريطاني –الاميركي على نفط الخليج، بغداد، ١٩٨٢.



مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ – المجلد ٥٥ – آذار لسنة ٢٠٢٥

٨- عبد العزيز القويز، دراسة في تاريخ العملة النقدية السعودية، مجلة دراسة الخليج العربي والجزيرة العربية، المجلد ٦، العدد ٢٤، جامعة الكويت ، ١٩٨٠.

٩- عبدالعزيز بن محمد بن فهد العيسى أرشيف مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ١٩٢٨-١٩٣٦،ج ٢، مكتبة الملك فهد الوطنية،٢٠١٤.

١-عبدالله بن محمد الشهيل ، فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة ١٩١٥-١٩٣٢ دراسة تاريخية تحليلية، دار الوطن للنشر والإعلام، الرياض , ١٩٨٤ .

١١- عبدالله صالح العثيمين, تاريخ المملكة العربية السعودية، ج ١ ،ط ١٣, الرياض ،٢٠٠٥.

١٢---------- ---، معارك الملك عبدالعزيز المشهورة لتوحيد البلاد،ط١،الرياض،١٩٩٥.

١٣- عبدالرحمن محمد حمود الوجيه، عسير في النزاع السعودي –اليمني ،القاهرة ، ١٩٩٩.

١٤- علي البديري، الازمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩-١٩٣٣) وانعكاساتها على الدول الكبرى المؤثرة في النظام الدولي، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ٢٠٠٩.

١٥- عماد عبدالسلام رؤوف، المملكة العربية السعودية بين الحربين العالميتين، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٨.

١٦- ك.س. تويتشل . إدوارد جورجي، المملكة العربية السعودية وتطورات مصادرها الطبيعية، ترجمة: شكيب الاموي، القاهرة، ١٩٥٥.

١٧- ماجد عبدالعزيز تركي ، نظير توریاکولوف مبعوث الاتحاد السوفيتي في المملكة العربية السعودية ١٩٢٨-١٩٣٥، الرياض، ٢٠٢١.

١٨-محمد بن عبدالله السلمان، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي، ط ١,المدينة المنورة،١٩٩٦ .

١٩- محمد حرب ، الملك فيصل بن عبدالعزيز، ط١ ، بيروت ، ١٩٩١.

٢٠- موسى محمد آل طويرش ، العالم المعاصر بين حربين من الحرب العالمية الاولى إلى الحرب الباردة ١٩١٤-١٩٩٠ ، ط ٤، مصر، ٢٠٠٦.

٢١- هشام فوزي عبد العزيز، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والامنية في مكة خلال رحلة الراعي ١٩٣١، مركز تاريخ مكة المكرمة، مكة المكرمة، ٢٠١٦.

## رابعاً: البحوث.

١-خلف بن دبلا الوذيناني، حملة فيصل بن عبد العزيز آل سعود لترسيخ الحكم السعودي في عسير ١٩٢٢-١٩٢٣، مجلة كلية الشريعة –جامعة ام القرى،٢٠٠٥.

٢- عمار حسين علي ،النفط في الولايات المتحدة الاميركية الاكتشاف والتنظيم والتوظيف الاقتصادي ١٨٥٩-١٩١٨، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٦٢، العدد ٤ ، بغداد، ٢٠٢٣.

٣- محمد علي محمد تميم، حركة المعارضة السياسية في المملكة العربية السعودية ١٩٠٢-٢٠١٤، مجلة مداد الآداب، المجلد١، العدد ١٢، ٢٠١٦.

٤-مجلة العرب، العدد ٣، القدس الشريف، ١٠ /١/١٩٣٢.

## خامساً:الموسوعات.

١-موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، الرياض ، ١٩٩٩.

٢-الموسوعة التاريخية https://dorar.net/history/event/5064

## سادساً: الصحف

١-صحيفة ام القرى،العدد ١٦٠،مكة المكرمة ، ١٩٢٨/١/٦.
٢----------،العدد ٣٢٢، مكة المكرمة ، ٦/ ٢/ ١٩٣١.
٣----------،العدد ٣٢٥، مكة المكرمة، ١٩٣١/٣/٦
٤----------،العدد٣٤٠، مكة المكرمة، ١٩٣١/٧/٩.
٥----------،العدد ٣٦١ ، مكة المكرمة، ١٩٣١/١١/١٣.
٦----------،العدد ٣٧٠ ،مكة المكرمة، ١٩٣٢/١/١٥ .
٧----------،العدد ٣٧٠ ،مكة المكرمة، ١٩٣٢/١/١٥.
٨----------،العدد٣٩٢ ، مكة المكرمة، ١٩٣٢/٦/١٧.
٩----------،العدد ٤٠٦، مكة المكرمة، ٢٣/ ١٩٣٢/٩.
١٠- عبدالله المدني ، صحيفة الايام البحرينية، العدد ١٢١١٢، ٦/٥/ ٢٠٢٢https://alay.am/p/5vqi